

صفة الصفوة

فقلت زيديني فقلت أحب ربك شوقا إلى لقائه فإن له يوما يتجلى فيه لأولياؤه .

881 زهراء الوالهة ومن عقلاء المجانين مجنونة في جبل من جبال بيت المقدس يقال لها زهراء الوالهة .

محمد بن سلمة قال سمعت ذا النون المصري يقول بينا أنا في بعض أودية بيت المقدس إذ سمعت صوتا يقول يا ذا الأيادي التي لا تحصى ويا ذا الجود والبقاء متع بصر قلبي من الجولان في بساتين جبروتك واجعل همتي متصلة بجود لطفك يا لطيف وأعذني من مسالك المتحيرين بحلال بهائك يا رؤوف واجعلني لك في جميع الحالات خادماً وطالباً وكن لى يا منور قلبي وغايه طلبى فى الفضل صاحباً وقال ذو النون فطلب الصوت حتى ظهرلى فإذا امرأة كأنها العود المحترق وعليها درع من الصوف وضمار من الشعر أسود قد أضناها الجهد وأفناها الكمد وذوبها الحب وقتلها الوجد فقلت لها السلام عليك فقلت عليك والسلام يا ذا النون فقلت لأله إلا كيف عرفت اسمى ولم ترينى قالت كشف عن سرى الجيب فرفع عن قلبى حجاب العمى فعرفنى اسمك فقلت ارجعى إلى مناجاتك فقلت أسألك يا ذا البهاء أن تصرف عنى